مكتبة العقيلية
جازان

وصول القراة فاجابني بعجمية لم افهمها ثم سالته عن الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن يوسف
المعروف بمعيبد بالفقيه وسمع العرب بالحاكم وهو مقبور هناك فاثنا عليه وقال من مثل
الفقيه واستيقظت قبل ان يكمل الثنا عليه انتهى معنا الحكاية وفيها الفاظ ركيكة
والله اعلم ومن الواردين الي جهة سردد الفقيه الامام ابو محمد عمرو بن
علي بن عمرو بن محمد بن عمرو ابو سعيد بن ابي جعفر ابن عباس بالمهملة ثم الموحدة
التباعي نسبا الي ذي تباع احد اذوي حمير والتباعيون يغلطون في النسب ويقولون
هم من همدان قال الجندي فلما اجتمعت بالفقيه في وصاب انكر ذلك وقال
حقق نشوان ان نسبهم الي ذي هدان يعني الحميري وقيل له ذلك لانه كان ملكا
عليهم ولد عمرو ببلد بني شاور سنة ثمان وثمانين وخمسماية فتفقه بعلي بن
مسعود ثم طلع جبال اليمن فدخل جبا فادرك بها الفقيه ابا بكر بن يحيى فاخذ عنه
غريبي الهروي ثم تقدم الي مصنعة سير فقرا بها مسند الامام احمد بن حنبل علي ابن
راشد واجتمع به الفقيه حسين بن علي المقدم ذكره في اهل الجند فاخذ منه اجازة
عامة قال وسالته هل روي الفقيه علي ابن مسعود عن البرهان او عن الشريف
يونس شيا فقال لا واخذ عمرو هذا عن الشريف ابي حديد وابن ابي الصيف وغيرهما
من الكبار ثم لبضع وستين وستماية قدم مصنعة فاخذ القضاة عنه مسند
الامام احمد ثم رجع الي سردد وشيخه علي بن مسعود مقيم ببيت خليفة عند
الشيخ عمران بن قبيع كما قدمنا وصاحبه الفقيه هاشم الحجري مقيم ببيت عبش كما
قدمنا ايضا فاشترى عمرو موضعا علي قرب من بيت حسين وبيت عبس وابتنا
به مسكنا وازدرع ما زاد علي موضع البنا وكان لا يمكن احد مع بنيه الا برضاهم
وكان عمرو قد تزوج بابنة اخي شيخه علي بن مسعود سنة ثماني وعشرين واولاد
منها وبورك له في الذرية منها بركة ظاهرة وبورك للمسلمين في اقامته بسردد واعتمد
به شيخه علي بن مسعود واصحابه وساير الفقها واشتهرت معرفته وبركته حكي
ان المصبري الفقيه متقدم الذكر لما خرج من بلده قصد زبيد وناظر فقهاها فلم يجد
عندهم مقنعا فتمثل بقول الامام وهو ابن سراقة فيما وجدت معلقا
لما دخلت اليمنا رايت وجهي حسنا اف لها من بلدة افقه من فيها انا ثم
عاد من فوره وكلما مر بفقيه قصده وناظره حتى وصل الي بيت حسين فقصد الفقيه
علي بن مسعود وهو اذ ذاك مقيم عند الفقيه عمرو فلقيه عمرو فظنه ابن مسعود ففاتحه
السوال وعمرو يجيبه ويستزيده حتى نضب سواله ثم القى عليه عمرو سوالات
توقف في بعضها فقال عمرو كيف رايت وجهك الان وكان قد بلغه تمثله بالبيت
المتقدم فقال ياسيدي المعذرة الي الله ثم اليك يا ابا الحسن فقال عمرو انا بعض تلاميذ
ابي الحسن وهو ذاك في محراب المسجد فتقدم المصبري اليه ولم يرد علي السلام وطلب

الدعا

[Margin: اي وستماية]

[Margin: صح نسبا التباعيون حمير [illegible]]

Copyright © King Saud University